

# الأثار الإقتصادية لأزمة كورونا علي الإنفاق الغذائي بمصر

شيرين فتحي منصور<sup>١</sup>

الأثار السلبية لإنتشار هذا الوباء وتأثيراته السلبية علي الإقتصاد المصري مثل الدعم النقدي للأسر الفقيرة بما يتناسب مع الإنخفاض في دخل الأسرة الحقيقي وأن يتم زيادة ذلك الدعم سنوياً بما يوازي الزيادة المتوقعة في تكاليف المعيشة.

الكلمات الدليلية: فيروس كورونا المستجد- الدخل الحقيقي - الأسعار - الإنفاق الأسري- المجموعات الغذائية.

## المقدمة

يعد فيروس كورونا المستجد من أكبر التحديات التي تواجه العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ففي ٣٠ يناير ٢٠٢٠ أعلنت منظمة الصحة العالمية بأن فيروس كورونا المستجد يشكل حالة طوارئ صحية ذات بعد دولي، وفي ١١ مارس ٢٠٢٠ ومع زيادة حدة الفيروس وسرعة إنتشاره بين العديد من دول ومناطق العالم تم إعلانه كوباء. مصر من الدول التي كان لفيروس كورونا المستجد تأثير كبير عليها مما دفع الحكومة المصرية لاتخاذ العديد من التدابير والإجراءات الإحترازية الوقائية للعمل على حماية المواطنين المصريين من فيروس كورونا المستجد، تعد أزمة كورونا من أخطر الأزمات التي تعرض لها الإقتصاد المصري خلال الفترة الأخيرة ليس لتأثيرها علي الإنسان منذ بدايته في ديسمبر ٢٠١٩ من الناحية الصحية فقط (ECES ٢٠٢٠)، ولكن لإمتداد تأثيرها علي كافة القطاعات الإقتصادية الأخرى حيث تم إغلاق العديد من القطاعات الهامة مثل قطاع الطيران والنقل الجوي. وغير ذلك من التأثيرات السلبية والتي منها أيضاً التأثير المباشر علي الأمن الغذائي وارتفاع أسعار المنتجات الزراعية. وقدرت الخسارة

## الملخص العربي

تأثرت مصر تأثيراً كبيراً جراء تفشي فيروس كورونا المستجد المستجد، مما دفع الحكومة المصرية لاتخاذ العديد من التدابير والإجراءات الإحترازية الوقائية للعمل على حماية المواطنين المصريين من فيروس كورونا المستجد، وتعد هذه الأزمة من أخطر الأزمات التي تعرض لها الإقتصاد المصري خلال الفترة الأخيرة ليس لتأثيرها علي الإنسان منذ بدايتها في ديسمبر ٢٠١٩ من الناحية الصحية فقط، ولكن لإمتداد تأثيرها علي كافة القطاعات الإقتصادية الأخرى حيث تم إغلاق العديد من القطاعات الهامة.

ويهدف البحث إلى التعرف على التغيرات في أنماط الإنفاق الإستهلاكي على مجموعات الإنفاق الرئيسية في المناطق الحضرية والريفية بمصر نتيجة لتأثير فيروس كورونا المستجد، وذلك بالمقارنة بين أنماط الإستهلاك قبل وبعد انتشار الفيروس. واعتمد البحث على البيانات الحديثة من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ و ٢٠١٩/٢٠٢٠، كما اعتمد علي إستخدام الأسلوب الوصفي والتحليل الكمي للوقوف علي وجود فروق معنوية من عدمه في الإنفاق علي مجموعات الغذاء في الريف والحضر بإستخدام النموذج الرياضي لمنحنى أنجل (H.working). من أهم النتائج أن المرونة الإنفاقية قد زادت قيمتها بالريف والحضر بعد انتشار فيروس كورونا المستجد عما كانت قبله، إلا أنها ظلت أقل من الواحد الصحيح مما يعني انها سلماً ضرورية، بينما لمجموعة السلع الأخرى غير الغذائية كانت المرونة الإنفاقية أكبر من الواحد الصحيح مما يعني انها كمالية. وتوصي الدراسة بضرورة قيام الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاج

معرف الوثيقة الرقمية: 10.21605/ asejaiqsae.2021.212374/١٠.٢١٦٠٨

<sup>١</sup> استاذ الإقتصاد الزراعي المساعد - مركز بحوث الصحراء.

sherine.2050@drc.gov.eg.

استلام البحث في ٠٥ نوفمبر ٢٠٢١، الموافقة على النشر في ٢٧ ديسمبر ٢٠٢١

### المشكلة البحثية

يعاني الاقتصاد المصري في الوقت الراهن من مشكلة كبيرة وهو انتشار فيروس كورونا المستجد (covid 19) والذي أدى خلال هذين العامين السابقين إلي الزيادات غير المسبوقة في أسعار السلع والخدمات، ولذلك فإن الأسرة المصرية تحاول التعايش مع تلك البيئة الاقتصادية الجديدة من خلال إعادة توزيع مواردها علي السلع والخدمات المختلفة ولكن لا تتوفر معلومات عن كيفية توزيع الأسرة لدخلها علي بنود الإنفاق المختلفة بعد الإنخفاض الكبير في دخلها الحقيقي من جراء الزيادة المستمرة في المستوي العام للأسعار.

### أهداف البحث

يهدف البحث دراسة تأثير فيروس كورونا المستجد علي الإنفاق الاستهلاكي للأسرة من خلال ما يلي:

- ١-دراسة نمط إنفاق الأسرة علي المجموعات السلعية المختلفة في ريف وحضر مصر من واقع بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعامي ٢٠١٧/٢٠١٨ فترة ما قبل إنتشار الفيروس، ٢٠١٩/٢٠٢٠ فترة إنتشار الفيروس.
- ٢-دراسة استجابة الإنفاق الاستهلاكي للأسرة للتغيرات في دخل الأسرة خلال الفترتين قبل إنتشار فيروس كورونا المستجد وبعد إنتشاره من خلال تقدير نظام للطلب علي المجموعات السلعية.

- ٣-التعرف علي النمط المتوقع لإنفاق الأسرة علي المجموعات السلعية المختلفة في ضوء تأثير الأسعار وتغيرها خلال فترة إنتشار فيروس كورونا المستجد وقبل إنتشاره في كل من الريف والحضر

**منهجية البحث:** أعتمد البحث علي إستخدام الأسلوب الأقتصادي الوصفي والتحليل الكمي للوقوف علي وجود فروق معنوية من عدمه في الإنفاق علي مجموعات الغذاء في الريف والحضر بإستخدام النموذج الرياضي لمنحنى أنجل (Working، ١٩٤٣)، تم أستخدام البيانات المنشورة بالجهاز

في الناتج القومي الإجمالي حوالي ١٧,٩% وقدرت بحوالي ٢٣٣مليار جنيه في الثلاث شهور الأخيرة، وذلك نتيجة لتضرر القطاع السياحي وانخفاض عائدات قناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج، وفقدان الوظائف في معظم القطاعات حيث تضررت الوظائف الخدمية بشدة بحوالي ٨٣٧ ألف وظيفة تقريباً، وقطاع الصناعة حوالي ٢٥٥,٧ ألف وظيفة، وقد العمال بالزراعة حوالي ٢٩,٩ ألف وظيفة وذلك نتيجة الحظر وقلة الحركة وهو القطاع الأقل ضررا نظرا لأستمرار الزراعة وقت الأزمات والحروب (نصار، ٢٠٢٠).

وبالنظر للقطاع الإستهلاكي نجد أنه من أثار الوباء مخاوف المستهلكين من عدم القدرة على الوصول إلى المتاجر وعدم الحصول علي متطلبات حياتهم اليومية، فازداد الطلب المفرط على السلع الغذائية والمطهرات والادوية، مما أدى إلى إنخفاض في المخزون الشامل. وكانت الشركات المصنعة تعمل بأقل من طاقتها الكاملة في مصانعها لإتخاذ التدابير والإجراءات الصحية من تقليل التزاحم في أماكن العمل وتنفيذ تدابير التباعد الإجتماعي، مما كان له الأثر على مخزون البيع بالتجزئة وكذلك الأسعار. ونتيجة للتباطؤ الكبير سواء في الاقتصاد العالمي أو المصري، واعتبارا من يوليو ٢٠٢٠ (تقارير مجلس الوزراء، ٢٠٢٠) فقد بدأت الدول ومنها مصر تخفيف إجراءات الحظر الكلي (بعض الدول الأوروبية والعربية) والجزئي (منها مصر) إلى تسيير حالة الاقتصاد من الجمود، وبدأت في تشغيل المطارات وفتح الأجواء تجاه حركة الطيران الدولي، وإعادة حركة السياحة الدولية، والسياحة الداخلية، وأوجه الحياة الاقتصادية، ولكن مع الأخذ في الإعتبار التدابير الوقائية والصحية لمنع إعادة إنتشار العدوى، أدى ذلك كله إلى زيادة الطلب على الغذاء نتيجة إعادة الحركة الاقتصادية للحياة العملية، وبالتالي هناك شواهد بالفعل على زيادة أسعار الغذاء محليا.

حيث  $W_i$  تعبر عن نصيب السلعة  $i$  من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي،  $e_i$  تعبر عن المرونة الإنفاقية للسلعة  $i$ . ويمكن توضيح أن المرونة الإنفاقية للسلعة  $i$  في نموذج ركينج يمكن حسابها كما يلي:

$$e_i = 1 + (\beta_i / w_i) \dots \dots \dots (4)$$

فإذا كانت  $\beta_i$  سالبة تكون السلعة  $i$  سلعة ضرورية، وتتنخفض قيمة المرونة الإنفاقية للسلعة  $i$  كلما إنخفضت نسبة الإنفاق عليها، ويمكن أن تكون السلعة رديئة إذا كانت القيمة المطلقة للمقدار  $(\beta_i / w_i)$  أكبر من الواحد. أما إذا كانت  $\beta$  موجبة فإن السلعة  $i$  تكون كمالية وتزداد قيمة المرونة الإنفاقية للسلعة  $i$  كلما إنخفضت نسبة إنفاق الأسرة عليها.

ويجب أن يكون النموذج المستخدم متوافقاً مع النظرية الاقتصادية وهو ما يتحقق في نموذج Working الذي يضمن أن زيادة الإنفاق علي سلعة معينة يقابله انخفاض في الإنفاق علي سلعة أخرى حيث يمكن تفعيل قيد الميزانية أو ما يعرف بشرط إنجل للتجميع السابق الإشارة إليه. ويتميز نموذج Working عن غيره من النماذج المزدوجة واللوغارتمية بأنه يسمح بتغير المرونة مع تغير دخل الأسرة، ويعطي نتائج ممتازة مع بيانات مسوح الأسرة، وبصفة خاصة مع بيانات السلع الغذائية، ويشكل القاعدة الرئيسية لنموذج الطلب الأقرب للمثالية (AIDS) خاصة إذا أتصفت الأسعار بالثبات لجميع الأسر.

### النتائج ومناقشاتها

#### أنماط الإنفاق الاستهلاكي للحضر قبل انتشار فيروس كورونا المستجد

يتضح من بيانات بحث الدخل والإنفاق الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن متوسط الإنفاق السنوي للأسرة الحضرية بلغ نحو ٥٦٢٦٠,٤ جنيه لعام ٢٠١٧/٢٠١٨، بينما بلغ متوسط إنفاق الشريحة الأولى نحو ٨٣٦٩,٣ جنيه. بينما الفئات المتوسطة الدخل فقد بلغ

المركزي للتعبئة العامة والإحصاء من خلال بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعامي ٢٠١٧/٢٠١٨، ٢٠١٩/٢٠٢٠ ولحساب متوسط الإنفاق السنوي للأسرة بالجنيه طبقاً لمجموعات الإنفاق الرئيسية لكل من الحضر والريف، ولقد تم تقسيم ميزانية الأسرة إلي عشرة مجموعات سلعية منها ست مجموعات غذائية وأربع مجموعات غير غذائية وهي كما يلي: الحبوب والخبز، اللحوم والأسماك، الألبان والجبن والبيض، الفاكهة، الخضرا، السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى، أما المجموعات غير الغذائية فهي: الملابس والأقمشة وأغطية القدم، المسكن ومستلزماته والأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية، الخدمات والرعاية الصحية، سلع أخرى غير غذائية وتشمل كل من الانتقالات والنقل، والاتصالات والثقافة والترفيه، التعليم، الكحول والمطاعم والفنادق والسلع والخدمات المتنوعة مثل العناية الشخصية.

#### توصيف النموذج:

أعتمد البحث علي نموذج رياضي لمنحني انجل الذي تم استخدامه عن طريق كلا من العراقي وسرحان (٢٠١٧) نقلا عن (Working، 1943)، (العراقي، ٢٠١٧) وهو

$$W_i = \alpha_i + \beta_i \ln X_n \dots \dots \dots (1)$$

حيث  $W_i$  = نسبة الإنفاق علي السلعة،

$$X_i = \text{إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للأسرة.}$$

فاذا كان عدد السلع التي يتم دراستها  $n$  فإن  $X$  عبارة عن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للأسرة علي جميع السلع وبالتالي فإن مجموع نسب الإنفاق علي السلع  $N$  يساوي الواحد الصحيح أي أن:

$$\sum_{i=1}^n \alpha_i = 1, \quad \sum_{i=1}^n \beta_i = 0 \dots \dots \dots (2)$$

وتلخص المعادلتين السابقتين ما يعرف بقيد الاضافة E-I- Adding up (Eraky، ١٩٨٧) أو ما يعرف بشرط تجميع انجل وهو ما يمكن التعبير عنه رياضياً كما يلي:-

$$\sum_{i=1}^n w_i e_i = 1 \dots \dots \dots (3)$$

أغنى شريحة إنفاقية (تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠). ويتضح من بيانات الجدول (١) أن أعلى نسبة من الإنفاق علي المجموعات السلعية كانت علي المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الإعتيادية، فقد بلغت للأسر الفقيرة نحو ٣٠,٦ % بمتوسط إنفاق سنوي بلغ حوالي ٢٥٦٢ جنييه، بينما في الأسر المتوسطة الدخل حوالي ٢١,٨ % بمتوسط إنفاق بلغ حوالي ١٢٥٤٩ جنييه، في حين بلغت نحو ٧٥,٨ % بمتوسط إنفاق بلغ حوالي ٧١٤٧٥,٣ جنييه للأسر الغنية مرتفعة الدخل. في حين كان أقل نسبة إنفاق علي الملابس والأقمشة وأغطية القدم بنسبة بلغت نحو ١,٩ % للأسر الفقيرة بمتوسط إنفاق بلغ نحو ١٥٥,٤ جنييه في العام.

متوسط إنفاق الأسرة السنوي لها حوالي ٥٧٤٨٢ جنييه، في حين بلغ ذلك المتوسط للفئات المرتفعة الدخل نحو ٩٤٢٧٧,٩ جنييه خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨، وقد تم تقسيم هذه الفئات تبعاً لمستوي الدخل طبقاً لبحث الدخل والإنفاق فقد تم تقسيم الأفراد على عشر شرائح إنفاقية متساوية في عدد الأفراد باستخدام متوسط نصيب الفرد من الإستهلاك السنوي للأسرة، تضم كل شريحة ١٠% من إجمالي الأفراد (عشيرات)، وذلك بعد ترتيبهم تصاعدياً طبقاً لقيمة متوسط الإستهلاك السنوي للأسرة، مثلاً يعد العشير الأول الذي يضم (أقل ١٠%) من السكان إنفاقاً وهي أفقر شريحة إنفاقية، أما الشريحة السادسة فهي تعتبر الشريحة المتوسطة من بين العشر شرائح كما أعتبرها بحث الدخل والإنفاق، أما العشير العاشر والأخير والذي يضم (أعلى ١٠% من السكان) هو

جدول ١. الإنفاق السنوي ونسب الإنفاق علي المجموعات السلعية المختلفة للأسرة الحضرية عام ٢٠١٧/٢٠١٨

| المجموعة السلعية |               | متوسط نسبة الإنفاق علي المجموعة السلعية % |                 | متوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي المجموعات السلعية بالجنيه |               |
|------------------|---------------|---|-----------------|---|---------------|
| كل الأسر         | الأسر الفقيرة | الأسرة المتوسطة                           | الأسرة المرتفعة | كل الأسر  | الأسر الفقيرة |
| ٤,١٦             | ٧,٣٣          | ٤,٦٧                                      | ٥,٩٩            | ٢٣٣٩,١  | ٦١٣,٤         |
| ١١,٩٠            | ١٥,٣١         | ١٣,٠٧                                     | ١٣,٣٥           | ٦٦٩٦,٥  | ١٢٨١,٥        |
| ٤,٩٠             | ١٢,٢٩         | ٥,٦٣                                      | ٧,٣١            | ٢٧٥٧  | ١٠٢٨,٥        |
| ١,٩٢             | ٢,٧٦          | ٢,١٢                                      | ٣,٧٤            | ١٠٨٠,٧  | ٢٣٠,٦         |
| ٤,٥٣             | ١٠,٦٢         | ٤,٩٤                                      | ٣,٢٨            | ٢٥٤٦  | ٨٨٩,٢         |
| ٢,٣٣             | ٦,٢٠          | ١,٧٧                                      | ٢,٤٨            | ١٣١٠,٩  | ٥١٩,٣         |
| ٤,٥٤             | ١,٨٦          | ٥,١٧                                      | ١٢,٤٦           | ٢٥٥٣,٢  | ١٥٥,٤         |
| ٢٣,٨٤            | ٣٠,٦١         | ٢١,٨٣                                     | ٧٥,٨١           | ١٣٤١٣,٧   | ٢٥٦٢          |
| ٩,٥٩             | ٣٢,٢٠         | ٩,٧٩                                      | ١٧,٩٢           | ٥٣٩٣,٥  | ٢٦٩٥,٣        |
| ٢٦,٤٨            | ١٧,١٧         | ٢٤,٠٧                                     | ٦٤,٢٤           | ١٤٨٩٧,٣   | ١٤٣٧,٣        |
| ٣٣,٩٣            | ٦٦,٦٩         | ٣٧,٣٢                                     | ٤٨,٤٤           | ١٩٠٨٩,٤   | ٥٥٨١,٩        |
| ٣٧,٩٧            | ٦٤,٦٧         | ٣٦,٦٢                                     | ٩٨,٧٧           | ٢١٣٦٠,٤   | ٥٤١٢,٧        |
| ١٠٠,٠٠           | ١٠٠,٠٠        | ١٠٠,٠٠                                    | ١٠٠,٠٠          | ٥٦٢٦٠,٤   | ٨٣٦٩,٣        |

المصدر: جمعت وحسبت من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠١٧/٢٠١٨، المجلد الرابع،

الإنفاقية وكذلك لحساب نسب الإنفاق علي المجموعات السلعية المختلفة في الحضر. حيث يتضح من الجدول (٢) أن هناك علاقة عكسية بين كل من نسبة الإنفاق علي المجموعات السلعية ولو غاريتم الإنفاق الكلي لأسر الحضر لكل من الحبوب والخبز، اللحوم والأسماك، الألبان والجبن والبيض، الفاكهة، الخضر، السكر والزيت والأغذية السكرية، المسكن ومستلزماته والأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة، الخدمات والرعاية الصحية، بينما كانت العلاقة طردية بين كل من نسبة الإنفاق علي المجموعات السلعية و لو غاريتم الإنفاق الكلي لكل من مجموعة الملابس والأقمشة وأغطية القدم، مجموعة السلع الأخرى غير الغذائية. هذا وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لتلك لمجموعة السلع الأخرى غير غذائية عند مستوي المعنوية ٠,١، وتشير قيم F المحسوبة إلي أن النموذج المستخدم في صورته ملائم ومناسب لطبيعة البيانات. وتشير قيمة R<sup>2</sup> أن أغلب التغيرات في إنفاق الأسرة يرجع إلي تغير الاسعار، وهذا يعني أن الأسر بالحضر يمكن أن تغير من أنماط أستهلاكها تبعاً لمستوي الأسعار وعمل تباديل بين هذه المجموعات الغذائية.

وتشير بيانات جدول(٣) إلي تقديرات المرونات الإنفاقية علي المجموعات السلعية للحضر خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ والتي تم حسابها بأستخدام المعادلة رقم (٤) حيث يتبين أن المجموعات الغذائية منخفضة المرونة الإنفاقية أي أنها تمثل سلعاً ضرورية لجميع الأسر الفقيرة والمتوسطة والمرتفعة الدخل، وتعتبر مجموعة الخضر ومجموعة السكر والاغذية السكرية هي الأكثر ضرورة لكل من الأسر الفقيرة والمتوسطة والمرتفعة الدخل علي السواء. وإن كانت المرونة الإنفاقية متدرجة في الإنخفاض من الأسر الفقيرة إلي المتوسطة إلي المرتفعة الدخل.

وقد بلغت أعلى نسبة الإنفاق علي الخدمات والرعاية الصحية حوالي ٣٢,٢% من إجمالي الإنفاق السنوي للفئات الفقيرة، بمتوسط إنفاق سنوي ٢٦٩٥,٣ جنيه لتلك الفئة. في حين بلغت نسبة الإنفاق علي مجموعات السلع الغذائية ككل حوالي ٦٦,٧% من إجمالي الإنفاق السنوي لهذه الفئة الفقيرة، أما نسبة المنفق علي السلع غير الغذائية فقد بلغت نحو ٦٤,٧% من إجمالي الإنفاق السنوي للأسر الفقيرة، أما بالنسبة للأسر المتوسطة الدخل فقد جاءت مجموعة السلع الغذائية في المرتبة الأولى من الإنفاق بنسبة بلغت نحو ٣٧,٣% بمتوسط إنفاق بلغ حوالي ٢١٤٥١,٩ جنيه، يليها إجمالي الإنفاق علي السلع الغير غذائية ٣٦,٦% من إجمالي الإنفاق السنوي للأسر المتوسطة الدخل بمتوسط إنفاق بلغ ٢١٠٤٨,٦ جنيه.

في حين جاءت مجموعة السلع الأخرى غير الغذائية في المرتبة الأولى من الإنفاق بنسبة بلغت نحو ٦٤,٢% للأسر الغنية بالحضر عام ٢٠١٧/٢٠١٨، بينما بلغت نسبة الإنفاق علي مجموعة السلع الغذائية نحو ٤٨,٤% من إجمالي الإنفاق السنوي لهذا العام. كما تبين من البيانات أن أقل نسبة إنفاق لهذه الفئة كانت علي مجموعة السكر والأغذية السكرية والأغذية الأخرى نحو ٢,٤٨% من إجمالي الإنفاق السنوي للأسر في الحضر. هذا ويلاحظ بشكل عام أن نسبة إنفاق الأسرة الفقيرة علي الطعام والشراب أكبر من نسبة إنفاق الأسرة الغنية علي الطعام والشراب، في حين أن إنفاق الأسرة الفقيرة علي السلع الأخرى غير الغذائية كانت نسبته أقل من مثيلتها في الأسر الغنية والتي تشمل الإنفاق علي الاتصالات والتعليم والمطاعم والسلع والخدمات المتنوعة.

تبين من بيانات الجدول(٢) نتائج التقدير الاحصائي لنموذج وركينج في الحضر بإستخدام طريقة المربعات الصغرى، ولقد تم إستخدام تلك التقديرات لحساب المرونات

جدول ٢. المعادلات الانحدارية لنسب الإنفاق علي المجموعات السلعية والإنفاق الكلي للأسر الحضرية عام ٢٠١٧/٢٠١٨

| F       | R <sup>2</sup> | المعادلة                               | المجموعة السلعية                                       |
|---------|----------------|--|--|
| 12.32   | 0.79           | W = 5.69 - 0.56 LnX<br>(4.61) (-3.49)  | الحبوب والخبز  |
| 4.76    | 0.55           | W = 4.95 - 0.29 LnX<br>(4.22) (-2.18)  | اللحوم والأسماك  |
| **60.63 | 0.95           | W = 8.46 - 0.86 LnX<br>(9.66) (-7.77)  | الألبان والجبن والبيض                                  |
| *15.82  | 0.83           | W = 2.67 - 0.073 LnX<br>(5.20) (0.058) | الفاكهة  |
| 2.61    | 0.34           | W = 10.94 - 1.25 LnX<br>(1.84) (-1.62) | الخضر  |
| *20.79  | 0.87           | W = 9.89 - 1.30 LnX<br>(4.92) (-4.56)  | السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى               |
| 4.43    | 0.53           | W = -0.30 + 0.21 LnX<br>(-0.39) (2.10) | الملابس والأقمشة وأغطية القدم                          |
| 1.36    | 0.11           | W = 3.86 - 0.07 LnX<br>(6.97) (-1.17)  | المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية |
| 9.61    | 0.74           | W = 10.08 - 0.88 LnX<br>(4.08) (-3.10) | الخدمات والرعاية الصحية                                |
| **68.55 | 0.96           | W = 1.26 + 0.21 LnX<br>(5.12) (8.28)   | سلع اخري غير غذائية                                    |

حيث w : نسبة الإنفاق علي المجموعة السلعية.

Ln X : اللوغاريتم الطبيعي للإنفاق الكلي للأسرة، القيم بين الأقواس تشير إلي قيم T المحسوبة.

المصدر : جمعت وحسبت من البيانات الواردة بالجدول (١).

جدول ٣. المرونات الإنفاقية علي المجموعات السلعية للأسر في الحضر عام ٢٠١٧/٢٠١٨

| الأسرة<br>المرتفعة | الأسرة المتوسطة | الأسر<br>الفقيرة | كل الأسر | المجموعة السلعية                                       |
|--------------------|-----------------|------------------|----------|--|
| ٠,٩٠٨              | ٠,٨٩٩           | ٠,٩٣٨            | ٠,٨٩٧    | الحبوب والخبز  |
| ٠,٩٨٦              | ٠,٩٨٠           | ٠,٩٩١            | ٠,٩٧٩    | اللحوم والأسماك  |
| ٠,٧٠١              | ٠,٨٠٨           | ٠,٩١٨            | ٠,٨٠٢    | الألبان والجبن والبيض                                  |
| ٠,٩٥١              | ٠,٩٦٩           | ٠,٩٨٥            | ٠,٩٦٨    | الفاكهة  |
| ٠,٦٨٥              | ٠,٧٨٤           | ٠,٩٠٤            | ٠,٧٩٢    | الخضر  |
| ٠,٣٩٦              | ٠,٥٩٩           | ٠,٨٤٢            | ٠,٦٠١    | السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى               |
| ١,٠٢٠              | ١,٠٣٦           | ١,٠٧٤            | ١,٠٤١    | الملابس والأقمشة وأغطية القدم                          |
| ٠,٩٩٨              | ٠,٩٩٦           | ٠,٩٩٨            | ٠,٩٩٧    | المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية |
| ٠,٩٦٥              | ٠,٩١٤           | ٠,٩٧١            | ٠,٩١٤    | الخدمات والرعاية الصحية                                |
| ١,٠٠٩              | ١,٠١٠           | ١,٠١٢            | ١,٠١٠    | سلع اخري غير غذائية                                    |

المصدر : جمعت وحسبت من البيانات الواردة بالجدول ١، ٢

بينما في المجموعة السلعية الخاصة بالملابس والأقمشة وأغطية القدم فإن مرونتها الإنفاقية تزيد عن الواحد الصحيح، مما يعني أنها سلعة كمالية فقد بلغت نحو ١,٠٧ للأسر الفقيرة، ١,٠٤ للأسر المتوسطة الدخل، ١,٠٢ للأسر المرتفعة الدخل. في حين أن مجموعة السلع الأخرى غير الغذائية فإنها تعتبر سلعة كمالية حيث بلغت مرونتها الإنفاقية علي مستوي الأسر كلها أكبر من الواحد الصحيح.

**أنماط الإنفاق الإستهلاكي للريف قبل انتشار فيروس كورونا المستجد**

يتضح من البيانات الواردة بالجدول (٤) إلي إن متوسط الإنفاق علي المجموعات السلعية للأسرة الريفية حيث بلغ المتوسط لكل الأسر نحو ٤٧٢٨٢,٧ جنيه لعام ٢٠١٧/٢٠١٨، بينما بلغ المتوسط للأسر الفقيرة نحو ٧٣٠٢,٦ جنيه. بينما بلغ متوسط الإنفاق السنوي للأسر المتوسطة نحو ٥٧٣٩٧,٩ جنيه، في حين بلغ ذلك المتوسط نحو ٧١٥٨٠,٩ جنيه للأسر المرتفعة الدخل خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨. ويشير الجدول إلي أنه بالنسبة للأسر الفقيرة بالريف فقد كانت أعلى نسبة إنفاق للأسرة علي المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية بنسبة بلغت حوالي ٤٦,٢% بمتوسط إنفاق بلغ نحو ٣٣٧٣,٥ جنيه. بينما جاءت المجموعة السلعية للحوم والأسماك بالمركز الثاني بنسبة إنفاق بلغت نحو ٣١,٧% من إجمالي الإنفاق الإستهلاكي، بما يمثل قرابة ٢٣١٢,٩ جنيه،

**جدول ٤. الإنفاق السنوي ونسب الإنفاق علي المجموعات السلعية المختلفة للأسرة الريفية عام ٢٠١٧/٢٠١٨**

| المجموعة السلعية                                       | متوسط نسبة الإنفاق علي المجموعة السلعية % |               |                 |                 | متوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي المجموعات السلعية بالجنيه |               |                 |                 |
|--|---|---------------|-----------------|-----------------|---|---------------|-----------------|-----------------|
|  | كل الأسر                                  | الأسر الفقيرة | الأسرة المتوسطة | الأسرة المرتفعة | كل الأسر  | الأسر الفقيرة | الأسرة المتوسطة | الأسرة المرتفعة |
| الحبوب والخبز  | ٥,٤٦                                      | ٩,٠٤          | ٥,٥٤            | ٦,٠٩            | ٢٥٨٢,١  | ٦٦٠,٤         | ٣١٧٩,٨          | ٤٣٥٩,٣          |
| اللحوم والأسماك  | ١٣,٥٩                                     | ٣١,٦٧         | ١٤,١٧           | ٢١,٢٣           | ٦٤٢٤,٢  | ٢٣١٢,٩        | ٨١٣٣,٢          | ١٥١٩٧,١         |
| الألبان والجبن والبيض                                  | ٤,٣٥                                      | ١٠,٤٧         | ٤,٤٨            | ٢,٨٨            | ٢,٥٨,٣  | ٧٦٤,٦         | ٢٥٧١,٨          | ٢,٥٨,٣          |
| الفاكهة  | ٢,٢٧                                      | ٤,٨١          | ٢,٣٧            | ١,٥٠            | ١,٠٧٢,٩   | ٣٥١,٤         | ١٣٦١,١          | ١,٠٧٢,٩         |
| الخضر  | ٦,٠١                                      | ١٣,٠٣         | ٥,٨٠            | ٣,٩٧            | ٢٨٤٠,٧  | ٩٥١,٦         | ٣٣٢٧,٩          | ٢٨٤٠,٧          |
| السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى               | ٣,٢٦                                      | ٨,٢٥          | ٣,٢٤            | ٢,١٥            | ١٥٤٠,٩  | ٦٠٢,٣         | ١٨٥٨,٥          | ١٥٤٠,٩          |
| الملابس والأقمشة وأغطية القدم                          | ٥,١٠                                      | ٢,٨٤          | ٥,٧٨            | ١٠,٤٠           | ٢٤١٠,٨  | ٢٠٧,١         | ٣٣١٩,٣          | ٧٤٤٣            |
| المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية | ٢٠,٩٣                                     | ٤٦,٢٠         | ١٩,٦٢           | ٣١,٣٦           | ٩٨٩٥,٧  | ٣٣٧٣,٥        | ١١٢٥٩,٨         | ٢٢٤٤٩,٤         |
| الخدمات والرعاية الصحية                                | ١٠,٢٤                                     | ٣٠,٣٥         | ١٠,١٩           | ٢٤,٩٩           | ٤٨٤٢,٤  | ٢٢١٦,٦        | ٥٨٤٦,٩          | ١٧٨٨٦,١         |
| سلع أخرى غير غذائية                                    | ٢٠,٤٧                                     | ١٨,٢٢         | ٢١,٦٠           | ٢٤,٢٠           | ٩٦٨١,١  | ١٣٣٠,٦        | ١٢٣٩٨,٢         | ١٧٣٢٠,٢         |
| إجمالي السلع الغذائية                                  | ٤٠,٢٢                                     | ٩١,١٦         | ٤٠,٧٨           | ٥٢,٥٤           | ١٩٠١٩,٣   | ٦٦٥٦,٨        | ٢٣٤٠٧,١         | ٣٧٦١١,١         |
| إجمالي السلع الغير غذائية                              | ٣٦,٢٧                                     | ٧٩,٣٩         | ٣٥,٥٩           | ٤٦,٨٠           | ١٧١٤٨,٩   | ٥٧٩٧,٢        | ٢٠٤٢٦           | ٣٣٤٩٨,٢         |
| الإجمالي العام   | ١٠٠,٠٠                                    | ١٠٠,٠٠        | ١٠٠,٠٠          | ١٠٠,٠٠          | ٤٧٢٨٢,٧   | ٧٣٠٢,٦        | ٥٧٣٩٧,٩         | ٧١٥٨٠,٩         |

المصدر : جمعت وحسبت من نشرات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ المجلد الرابع،

الغذائية فقد بلغت نحو ٤٦,٨% من إجمالي الإنفاق السنوي للأسر المرتفعة الدخل.

ويبين الجدول (٥) أن هناك علاقة عكسية بين كل من نسبة الإنفاق علي المجموعات السلعية ولوغاريتم الإنفاق الكلي لأسر الريف لكل من الحبوب والخبز، اللحوم والأسماك، الألبان والجبن والبيض، الفاكهة، الخضرا، السكر والزيت والأغذية السكرية، المسكن ومستلزماته والأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة، مجموعة الملابس والأقمشة وأغطية القدم، الخدمات والرعاية الصحية، بينما كانت العلاقة طردية بين كل من نسبة الإنفاق علي المجموعات السلعية ولوغاريتم الإنفاق الكلي لمجموعة السلع الأخرى غير الغذائية. هذا وقد ثبتت معنوية كلا من مجموعة اللحوم والأسماك والفاكهة والخضرا ومجموعة المسكن ومستلزماته والأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية عند مستوى ٠,٠٥، أما باقي المجموعات فلم تثبت معنويتها.

وتشير بيانات جدول (٦) إلي المرونات الإنفاقية علي المجموعات السلعية للريف خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ حيث يتبين أن المجموعات الغذائية منخفضة المرونة الإنفاقية أي أنها تمثل سلعاً ضرورية لجميع الأسر الفقيرة والمتوسطة والمرتفعة الدخل بالريف المصري، وإن كانت المرونة الإنفاقية متدرجة في الإنخفاض من الأسر الفقيرة إلي المتوسطة إلي المرتفعة الدخل، بينما في المجموعة السلعية الخاصة بالملابس والأقمشة وأغطية القدم فإن المرونة الإنفاقية تزيد عن الواحد الصحيح، مما يعني أنها سلعة كمالية فقد بلغت نحو ١,٠١٨، للأسر الفقيرة، ١,٠٠٩، للأسر المتوسطة الدخل، ١,٠٠٥، للأسر المرتفعة الدخل. في حين مجموعة السلع الأخرى غير الغذائية تعتبر سلعة كمالية لكل من الأسر الفقيرة والمتوسطة والمرتفعة الدخل حيث بلغت المرونة الإنفاقية لها حوالي ١,٠٠٨، ١,٠٠٧، ١,٠٠٦، علي الترتيب للأسر الريفية عام ٢٠١٧/٢٠١٨.

في حين جاءت مجموعة الخدمات والرعاية الصحية في المرتبة الثالثة من الإنفاق بنسبة بلغت نحو ٣٠,٤% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي. ويوضح الجدول أن نسبة الإنفاق علي السلع الغذائية ككل بلغت حوالي ٩١,٢% من إجمالي الإنفاق السنوي، نسبة المنفق علي كل السلع غير الغذائية فقد بلغت نحو ٧٩,٤% من إجمالي الإنفاق السنوي للأسر الفقيرة. أما فيما يخص الأسر متوسطة الدخل فقد احتلت مجموعة السلع الغذائية المركز الأول بنسبة إنفاق بلغت حوالي ٤٠,٨% من إجمالي الإنفاق السنوي، في حين جاءت نسبة الإنفاق علي مجموعة السلع الغير غذائية بالمركز الثاني من حيث نسبة المنفق عليها من إجمالي الاستهلاك بحوالي ٣٥,٦% يليها نسبة المنفق السلع الأخرى غير الغذائية بنسبة بلغت قرابة ٢١,٦% في حين كان أقل نسبة إنفاق للأسر المتوسطة الدخل علي الفاكهة بنسبة بلغت نحو ٤,٢% بما يمثل حوالي ١٣٦١,١ جنيه من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي لتلك الأسر بالريف خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨.

أما فيما يخص الأسر المرتفعة الدخل فقد جاءت في المركز الأول من حيث نسبة المنفق من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي المجموعة الخاصة بالمسكن ومستلزماته والأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية بنسبة بلغت نحو ٣١,٤%، بينما جاء بالمركز الثاني مجموعة الخدمات والرعاية الصحية بنسبة إنفاق بلغت حوالي ٢٤,٩% من إجمالي الإنفاق السنوي. في حين كانت أقل نسبة إنفاق علي مجموعة الفاكهة بحوالي ١,٥% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بما يمثل قرابة ١٠٧٢,٩ جنيه، وهو أقل من ما تنفقه الأسر المتوسطة الدخل، و ولكنه ما يقارب ٣ أضعاف ما تنفقه الأسر الفقيرة علي الفاكهة عام ٢٠١٧/٢٠١٨. وقد بلغت نسبة الإنفاق علي السلع الغذائية ككل حوالي ٥٢,٥% من إجمالي الإنفاق السنوي، نسبة المنفق علي كل السلع غير



جدول ٥. المعادلات الانحدارية لنسب الإنفاق علي المجموعات السلعية والإنفاق الكلي للأسر الريفية عام ٢٠١٧/٢٠١٨

| F      | R <sup>2</sup> | المعادلة                                    | المجموعة السلعية                                       |
|--------|----------------|---|--|
| 12.22  | 0.79           | $W = 5.69 - 0.56 \ln X$<br>(-3.49) (4.61)   | الحبوب والخبز  |
| *28.28 | 0.9            | $W = 10.69 - 0.92 \ln X$<br>(-5.32) (6.99)  | اللحوم والأسماك  |
| 20.66  | 0.55           | $W = 10.013 - 1.18 \ln X$<br>(0.95-) (1.08) | الألبان والجبن والبيض                                  |
| *35.84 | 0.66           | $W = 0.07 - 0.05 \ln X$<br>(5.44) (0.08)    | الفاكهة  |
| *210.8 | 0.88           | $W = 0.54 - 0.04 \ln X$<br>(15.9-) (20.08)  | الخضر  |
| 1.07   | 0.35           | $W = 10.59 - 1.35 \ln X$<br>(1.04-) (1.14)  | السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى               |
| 0.081  | 0.44           | $W = 0.93 - 0.05 \ln X$<br>(0.28) (0.65)    | الملابس والأقمشة وأغطية القدم                          |
| *44.38 | 0.94           | $W = 11.46 - 0.93 \ln X$<br>(6.66 -) (8.97) | المسكن ومستلزماته والأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية |
| 13.89  | 0.81           | $W = 8.86 - 0.74 \ln X$<br>(3.73-) (5.14)   | الخدمات والرعاية الصحية                                |
| 14.65  | 0.82           | $W = 1.73 + 0.15 \ln X$<br>(3.83) (4.61)    | سلع أخرى غير غذائية                                    |

حيث w : نسبة الإنفاق علي المجموعة السلعية.

Ln X : اللوغاريتم الطبيعي للإنفاق الكلي للأسرة، القيم بين الأقواس تشير إلي قيم T المحسوبة.

المصدر : جمعت وحسبت من البيانات الواردة بالجدول (٤).

جدول ٦. المرونات الإنفاقية علي المجموعات السلعية للأسر في الريف عام ٢٠١٧/٢٠١٨

| الأسرة<br>المرتفعة | الأسرة المتوسطة | الأسر الفقيرة | كل الأسر | المجموعة السلعية                                       |
|--------------------|-----------------|---------------|----------|--|
| ٠,٩٠٨              | ٠,٨٩٩           | ٠,٩٣٨         | ٠,٨٩٧    | الحبوب والخبز  |
| ٠,٩٥٧              | ٠,٩٣٥           | ٠,٩٧١         | ٠,٩٣٢    | اللحوم والأسماك  |
| ٠,٥٩٠              | ٠,٧٣٧           | ٠,٨٨٧         | ٠,٧٢٩    | الألبان والجبن والبيض                                  |
| ٠,٩٦٧              | ٠,٩٧٩           | ٠,٩٩٠         | ٠,٩٧٨    | الفاكهة  |
| ٠,٩٩١              | ٠,٩٩٤           | ٠,٩٩٧         | ٠,٩٩٤    | الخضر  |
| ٠,٣٧٣              | ٠,٥٨٣           | ٠,٨٣٦         | ٠,٥٨٦    | السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى               |
| ١,٠٠٥              | ١,٠٠٩           | ١,٠١٨         | ١,٠١٠    | الملابس والأقمشة وأغطية القدم                          |
| ٠,٩٧٠              | ٠,٩٥٣           | ٠,٩٨٠         | ٠,٩٥٦    | المسكن ومستلزماته والأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية |
| ٠,٩٧٠              | ٠,٩٢٧           | ٠,٩٧٦         | ٠,٩٢٨    | الخدمات والرعاية الصحية                                |
| ١,٠٠٦              | ١,٠٠٧           | ١,٠٠٨         | ١,٠٠٧    | سلع أخرى غير غذائية                                    |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول ٤، ٥

الدول المستوردة للغذاء. وزيادة الأسعار هذه خلال فترة إنتشار الكورونا أدت إلي أرتفاع تكلفة المعيشة للأسرة وهو ما يؤدي إلي اضطراب الأسرة إلي إعادة توزيع مواردها وإلي التضحية ببعض أوجه الإنفاق أو تخفيضها حتي تتعايش مع البيئة الاقتصادية الجديدة وذلك إذا لم يصاحب الزيادة في الأسعار زيادة مماثلة في دخل الأسرة، فمن المتوقع أن تخفض الأسرة من الإنفاق علي السلع غير الغذائية مثل الثقافة والترفيه ومستلزمات السكن والمدارس الخاصة ووسائل النقل والمواصلات الخاصة. أما بالنسبة للسلع الغذائية فمن المتوقع أن تقلل الأسرة من إستهلاك اللحوم والدواجن والأسماك والفاكهة والوجبات الجاهزة. في المقابل من المتوقع أن يزيد إستهلاك السلع الضرورية مثل الخبز البلدي المدعم والفول والخضروات، وبالطبع فإن قدرة الأسرة علي التأقلم مع التضخم تتوقف علي دخل الأسرة وكذلك التركيب الديموجرافي والخصائص الاجتماعية للأسرة. وبأفتراض أن دخل الأسرة الحقيقي أنخفض عن المستوي السائد خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ طبقا لإحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء خلال فترة إنتشار فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠. ومن ثم يمكن حساب نسب الإنفاق علي السلع المختلفة بعد إنخفاض الدخل الحقيقي في كل من الريف والحضر بإستخدام تقديرات نموذج وركينج المبينه في الجداول السابقة.

وتشير بيانات الجدول (٧) إلي متوسط نسبة الإنفاق ومقدار الإنفاق علي المجموعات السلعية المختلفة للحضر بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد عام ٢٠١٩/٢٠٢٠، ويتضح من ذلك الجدول أن نسبة الإنفاق علي الحبوب والخبز أرتفعت من نحو ٧,٣٣% قبل إنتشار فيروس كورونا المستجد إلي نحو ١٠,٢% بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد للأسر الفقيرة، وكذلك الحال بالنسبة للأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل فقد أرتفعت نسبة الإنفاق علي الحبوب والخبز من حوالي ٤,٨%، ٥,٩% إلي نحو ٦,٩%، ٦,٧% علي التوالي. بينما أرتفع نسبة المنفق علي مجموعة

ويمقارنة أنماط الإنفاق الإستهلاكي في كل من الريف والحضر خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ يتضح أن الأسرة الفقيرة تتفق نحو ٩١,٢% من دخلها السنوي علي الطعام والشراب في الريف، ونحو ٦٦,٧% في الحضر. كما أن الأسرة الفقيرة تتفق نحو ١٥,٣% من دخلها السنوي علي مجموعة اللحوم والأسماك في الحضر ونحو ٣١,٧% في الريف. أما بالنسبة لمجموعة الخدمات والرعاية الصحية فإن الأسرة الفقيرة تتفق عليها نحو ٣٢,٢% من الدخل في الحضر ونحو ٣٠,٤% في الريف. أما الأسرة الغنية فإنها تتفق نحو ٤٨,٤% من دخلها السنوي علي الطعام والشراب في الحضر ونحو ٥٢,٥% في الريف. كما أن الأسرة الغنية تتفق نحو ١٣,٤% من دخلها علي مجموعة اللحوم والأسماك في الحضر، ونحو ٢١,٢% في الريف. أما بالنسبة لمجموعة الخدمات والرعاية الصحية فإن الأسرة الغنية تتفق عليها نحو ١٧,٩% في الحضر ونحو ٢٤,٩% في الريف خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨.

#### تقدير أنماط الإنفاق الإستهلاكي بعد انتشار فيروس كورونا المستجد

نجد أن الأرقام القياسية للأسعار تختلف من عام لآخر ومن شهر لآخر وكذلك تختلف من منطقة جغرافية إلي أخرى ومن طبقة اجتماعية لأخرى وفقاً لنمط الإنفاق الإستهلاكي السائد لكل طبقة اجتماعية. فالطبقات الفقيرة التي تخصص نسبة مرتفعة من ميزانياتها الإجمالية للإنفاق علي الطعام والشراب بالمقارنة بالطبقات الاجتماعية الأعلى دخلاً التي تخصص نسباً أقل للإنفاق علي الطعام والشراب وذلك لان معدلات الزيادة في أسعار الطعام والشراب غالباً ما تكون أعلى من معدلات الزيادة في أسعار السلع والخدمات الغير غذائية نتيجة إغلاق العديد من القطاعات الهامة مثل قطاع الطيران والنقل الجوي. وغير ذلك من التأثيرات السلبية والتي أثرت تأثيراً مباشراً علي الأمن الغذائي وارتفاع أسعار المنتجات الزراعية والغذائية أيضاً، حيث تعتبر مصر من

أما المجموعات غير الغذائية فقد أرتفعت نسبة المنفق علي كل من مجموعة الملابس والأقمشة وأغطية القدم من نحو ١,٩%، ٥,٢%، ١٢,٥% للأسر الفقيرة والمتوسطة والمرتفعة الدخل علي التوالي قبل إنتشار الفيروس إلي نحو ٢,٦%، ٧,٦%، ١٣,٩% بالترتيب لنفس الأسر بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد. وكذلك الحال بالنسبة لمجموعة السلع الأخرى غير الغذائية.

اللحوم والأسماك من حوالي ١٥,٣% قبل إنتشار فيروس كورونا المستجد إلي نحو ٢١,٣% بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد للأسر الفقيرة. وكذلك الحال بالنسبة للأسر المتوسطة الدخل فقد أرتفعت نسبة الإنفاق علي مجموعة اللحوم والأسماك من نحو ١٣,٠٧% قبل إنتشار فيروس كورونا المستجد إلي حوالي ١٩,٢% بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد. أما بالنسبة للأسر المرتفعة

الدخل حيث بلغت نسبة الإنفاق قبل إنتشار الفيروس لنفس المجموعة نحو ١٣,٤% بينما بعد إنتشار الفيروس فقد بلغت تلك النسبة حوالي ٢٢%.

جدول ٧. الإنفاق السنوي ونسب الإنفاق علي المجموعات السلعية المختلفة للأسرة الحضرية عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ بعد

انتشار فيروس كورونا المستجد

| المجموعة السلعية                                       | متوسط نسبة الإنفاق علي المجموعة السلعية % |               |                 |                 | متوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي المجموعات السلعية بالجنيه |               |                 |                 |
|--|---|---------------|-----------------|-----------------|---|---------------|-----------------|-----------------|
|  | كل الأسر                                  | الأسر الفقيرة | الأسرة المتوسطة | الأسرة المرتفعة | كل الأسر  | الأسر الفقيرة | الأسرة المتوسطة | الأسرة المرتفعة |
| الحبوب والخبز  | ٥,٨٤                                      | ١٠,٢١         | ٦,٨٥            | ٦,٦٨            | ٤١٦٣,٦٠   | ١٠٩١,٨٥       | ٤٧٧٩,٤٨         | ١٠٠٥٤,٣٣        |
| اللحوم والأسماك  | ١٦,٧١                                     | ٢١,٣٢         | ١٩,١٦           | ٢١,٩٧           | ١١٩١٩,٧٧  | ٢٢٨١,٠٧       | ١٣٣٧٥,٦٣        | ٣٣٠٨٢,٥٥        |
| الألبان والجبن والبيض                                  | ٦,٨٨                                      | ١٧,١١         | ٨,٢٥            | ٨,١٤            | ٤٩٠٧,٤٦   | ١٨٣٠,٧٣       | ٥٧٥٧,٠٥         | ١٢٢٥٩,٧٥        |
| الفاكهة  | ٢,٧٠                                      | ٣,٨٤          | ٣,١١            | ٤,١٧            | ١٩٢٣,٦٥   | ٤١٠,٤٧        | ٢١٧٠,١٨         | ٦٢٧٠,٥٨         |
| الخضر  | ٦,٣٥                                      | ١٤,٧٩         | ٧,٢٥            | ٣,٦٦            | ٤٥٣١,٨٨   | ١٥٨٢,٧٨       | ٥٠٥٧,٥١         | ٥٥٠٨,٥٧         |
| السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى               | ٣,٢٧                                      | ٨,٦٤          | ٢,٥٩            | ٢,٧٦            | ٢٣٣٣,٤٠   | ٩٢٤,٣٥        | ١٨٠٩,٧٣         | ٤١٥٥,٩٤         |
| الملابس والأقمشة وأغطية القدم                          | ٦,٣٧                                      | ٢,٥٩          | ٧,٥٩            | ١٣,٨٩           | ٤٥٤٤,٧٠   | ٢٧٦,٦١        | ٥٢٩٤,٠٨         | ٢٠٩١١,٨٠        |
| المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية | ٣٣,٤٧                                     | ٤٢,٦٢         | ٣٢,٠١           | ٥٤,١٦           | ٢٣٨٧٦,٣٩  | ٤٥٦٠,٣٦       | ٢٢٣٣٧,٢٢        | ٨١٥٤٥,٥٠        |
| الخدمات والرعاية الصحية                                | ١٣,٤٦                                     | ٤٤,٨٤         | ١٤,٣٥           | ١٩,٩٨           | ٩٦٠٠,٤٣   | ٤٧٩٧,٦٣       | ١٠٠١٣,٢١        | ٣٠٠٧٦,٦٦        |
| سلع أخرى غير غذائية                                    | ٣٧,١٨                                     | ٢٣,٩١         | ٣٥,٢٩           | ٨٧,٨٥           | ٢٦٥١٧,١٩  | ٢٥٥٨,٣٩       | ٢٤٦٢٦,٤٨        | ١٣٢٢٦٢,٥٠       |
| إجمالي السلع الغذائية                                  | ٤٧,٦٤                                     | ٧٠,٨٥         | ٥٤,٧١           | ٥٣,٩٩           | ٣٣٩٧٩,١٣  | ٧٥٨٠,٨٠       | ٣٨١٨٤,٣٨        | ٨١٢٨٨,١٥        |
| إجمالي السلع الغير غذائية                              | ٥٣,٣١                                     | ٩٠,٠٥         | ٥٣,٦٨           | ٦٧,١٧           | ٣٨٠٢١,٥١  | ٩٦٣٤,٦١       | ٣٧٤٦٦,٥١        | ١٠١١٢٠,٥٠       |
| الإجمالي العام   | ١٠٠,٠٠                                    | ١٠٠,٠٠        | ١٠٠,٠٠          | ١٠٠,٠٠          | ٧١٣٢٧,٥٠  | ١٠٦٩٩,١٣      | ٦٩٧٩٢,٠٧        | ١٥٠٥٥٠,٦٥       |

المصدر: جمعت وحسبت من جدول ٢ بالبحث، ومن نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام،

نسبة الإنفاق علي تلك المجموعات بعد إنتشار الفيروس حيث بلغت نحو ٥,٥ %، ١٤,٢ %، ٤,٥ %، ٥,٨ % علي التوالي قبل إنتشار الفيروس، وزادت تلك النسبة لنفس المجموعات السلعية إلي حوالي ٩%، ٢٣,٢ %، ٧,٣ %، ٢١,٧ % علي الترتيب بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد للأسر المتوسطة الدخل الريفية، وبصفة عامة فقد أرتفعت نسب الإنفاق علي السلع الغذائية بالريف بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد عما كانت عليها قبل إنتشار الفيروس، حيث بلغت قبل إنتشار الوباء نحو ٩١,٢ %، ٤٠,٨ %، ٥٢,٥ % علي التوالي للأسر الفقيرة، والمتوسطة والمرتفعة الدخل، أرتفعت تلك النسب إلي نحو، ٩٥,٣ %، ٦٦,٦ %، ٥٥ % لنفس الأسر علي الترتيب. وهذه النتائج متوافقة مع كافة التقارير الواردة عن تحليل إستهلاك الأسر في تلك الفترة ٢٠٢٠/٢٠١٩ وهي فترة إنتشار الفيروس.

وتشير البيانات الواردة بالجدول (٩) إلي المرونات الإنفاقية لكل من الحضر والريف بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد، حيث تبين أن المرونة الإنفاقية قد تزايدت بالحضر بعد إنتشار الفيروس عما كانت قبله، وإن كانت في المجموعات الغذائية مازالت أقل من الواحد مما يعني أنها سلعاً ضرورية، بينما في مجموعة الملابس والأقمشة وأغطية القدم فإن المرونة الإنفاقية لها تزيد عن الواحد الصحيح لجميع الأسر متدرجة من نحو ١,٠٨، ١,٠٣، ١,٠٢، للأسر الفقيرة، المتوسطة، المرتفعة الدخل علي التوالي. وبلغت قيمة المرونة الإنفاقية أقل من الواحد الصحيح لمجموعة الخدمات والرعاية الصحية مما يجعلها ضرورية. بينما لمجموعة السلع الأخرى غير الغذائية كانت المرونة الإنفاقية أكبر من الواحد الصحيح مما يعني أنها كمالية حيث بلغت نحو ١,٠٠٨، ١,٠٠٦، ١,٠٠٢، للأسر الفقيرة، المتوسطة، المرتفعة الدخل بالحضر علي الترتيب.

وبصفة عامة فقد أرتفعت نسب الإنفاق علي السلع الغذائية بالحضر بعد إنتشار الفيروس عما كانت عليها قبل إنتشار الفيروس حيث بلغت قبل إنتشار الفيروس نحو ٦٦,٧ %، ٣٧,٣ %، ٤٨,٤ % علي التوالي للأسر الفقيرة، المتوسطة والمرتفعة الدخل علي الترتيب، بينما بلغت نحو ٧٠,٩ %، ٥٤,٧ %، ٥٣,٩ % علي الترتيب للأسر الفقيرة، المتوسطة والمرتفعة الدخل من إجمالي نسبة الإنفاق للأسر في الحضر بعد إنتشار الفيروس. كما لوحظ من البيانات أن نسبة الإنفاق علي الخدمات والرعاية الصحية إرتفعت في الأسر المتوسطة والغنية حيث بلغت كتالي قبل إنتشار فيروس كورونا المستجد نحو ٩,٨ %، ١٧,٩ % علي الترتيب بينما بلغت بعد إنتشار الفيروس نحو ١٤,٤ %، ١٩,٩ % علي الترتيب. اما بالنسبة للأسر الفقيرة فكان الوضع مختلف فقد زادت نسبة الإنفاق علي الخدمات والرعاية الصحية بعد إنتشار الفيروس إلي أكثر من ٤٤ % من إجمالي نسبة الإنفاق بالحضر خلال ٢٠١٩/٢٠٢٠. فهذه المجموعة التي تشمل الخدمات والرعاية الصحية أبتلعت ما كاد يصل الي نصف ما تنفقه الأسرة، ويرجع ذلك إلي أرتفاع أسعار الخدمات الصحية والمطهرات، وغيرها من المستلزمات الطبية التي زاد أستهلاكها بسبب انتشار الفيروس في ذلك الوقت ٢٠٢٠/٢٠١٩ عما كان في فترة ما قبل إنتشار الكورونا.

ويوضح جدول (٨) متوسط نسبة الإنفاق ومقدار الإنفاق علي المجموعات السلعية المختلفة للريف بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد، ويشير الجدول إلي أن نسبة المنفق علي إستهلاك المجموعات الغذائية قد أرتفعت بعد إنتشار الفيروس وإرتفاع الأسعار لكل من مجموعة الحبوب والخبز، مجموعة اللحوم والأسماك ومجموعة الألبان والبيض، والخضر من نحو ٩%، ٣١,٧ %، ١٠,٥ %، ١٣ % علي التوالي إلي حوالي ١٥ %، ٥٢,٧ %، ١٧,٤ %، ٢١,٧ % علي الترتيب للأسر الفقيرة. أما بالنسبة للأسر المتوسطة الدخل فقد زادت

جدول ٨. الإنفاق السنوي ونسب الإنفاق علي المجموعات السلعية المختلفة للأسرة الريفية عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ بعد انتشار فيروس كورونا المستجد

| المجموعة السلعية                                       | متوسط نسبة الإنفاق علي المجموعة السلعية % |               | متوسط الإنفاق السنوي للأسرة علي المجموعات السلعية بالجنيه |                 |          |               |
|--|---|---------------|---|-----------------|----------|---------------|
|  | كل الأسر                                  | الأسر الفقيرة | الأسرة المتوسطة   | الأسرة المرتفعة | كل الأسر | الأسر الفقيرة |
| الحبوب والخبز  | ٨,٨٢                                      | ١٥,٠٤         | ٩,٠٥  | ١٠,٦٩           | ٤٨٠٢,٧١  | ١٢٢٨,٣٤       |
| اللحوم والأسماك  | ٢١,٩٤                                     | ٥٢,٦٧         | ٢٣,١٥   | ٢٢,٦١           | ١١٩٤٩,٠١ | ٤٣٠١,٩٩       |
| الألبان والجبن والبيض                                  | ٧,٠٣                                      | ١٧,٤١         | ٧,٣٢  | ٥,٠٥            | ٣٨٢٨,٤٤  | ١٤٢٢,١٦       |
| الفاكهة  | ٣,٦٦                                      | ٨,٠٠          | ٣,٨٧  | ٢,٦٣            | ١٩٩٥,٥٩  | ٦٥٣,٦٠        |
| الخضر  | ٩,٧٠                                      | ٢١,٦٧         | ٩,٤٧  | ٦,٩٧            | ٥٢٨٣,٧٠  | ١٧٦٩,٩٨       |
| السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى               | ٥,٢٦                                      | ١٣,٧٢         | ٥,٢٩  | ٣,٧٨            | ٢٨٦٦,٠٧  | ١١٢٠,٢٨       |
| الملابس والأقمشة وأغطية القدم                          | ٨,٢٣                                      | ٤,٧٢          | ٩,٤٥  | ١٨,٢٥           | ٤٤٨٤,٠٩  | ٣٨٥,٢١        |
| المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية | ٣٣,٨٠                                     | ٧٦,٨٢         | ٣٢,٠٥   | ٥٥,٠٥           | ١٨٤٠٦,٠٠ | ٦٢٧٤,٧١       |
| الخدمات والرعاية الصحية                                | ١٦,٥٤                                     | ٥٠,٤٨         | ١٦,٦٤   | ٤٣,٨٦           | ٩٠٠٦,٨٦  | ٤١٢٢,٨٨       |
| سلع اخرى غير غذائية                                    | ٣٣,٠٧                                     | ٣٠,٣٠         | ٣٥,٢٩   | ٢٤,١٤           | ١٨٠٠٦,٨٥ | ٢٤٧٤,٩٢       |
| إجمالي السلع الغذائية                                  | ٦٤,٩٧                                     | ٩٥,٣٢         | ٦٦,٦٣   | ٥٥,٠٤           | ٣٥٣٧٥,٩٠ | ٧٧٨٥,٩٠       |
| إجمالي السلع الغير غذائية                              | ٥٨,٥٨                                     | ٦٩,٧٨         | ٥٨,١٤   | ٨٢,١٤           | ٣١٨٩٦,٩٥ | ٥٦٩٩,٥٠       |
| الإجمالي العام   | ١٠٠,٠٠                                    | ١٠٠,٠٠        | ١٠٠,٠٠  | ١٠٠,٠٠          | ٥٤٤٥٢,١  | ٨١٦٧,٨٢       |

المصدر: جمعت وحسبت من جدول ٥ بالبحث، ومن نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام، ٢٠١٩/٢٠٢٠ المجلد الرابع، ديسمبر ٢٠٢٠

١,٠١٢ للأسر الفقيرة، المتوسطة، المرتفعة الدخل علي الترتيب. وكذلك الحال بالنسبة لمجموعة الخدمات والرعاية الصحية، ومجموعة السلع الأخرى غير الغذائية كانت المرونة الإنفاقية أكبر من الواحد الصحيح مما يعني أنها كمالية حيث بلغت نحو ١,٠٠٧، ١,٠٠٦، ١,٠٠٩، للأسر الفقيرة، المتوسطة، المرتفعة الدخل علي الترتيب بالريف.

كما يتبين من نفس الجدول أن المرونة الإنفاقية قد تزايدت بالريف بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد عما كانت قبله، وهذا التزايد بنسبة أكبر من نسبة تزايدها بالحضر، وإن كانت في المجموعات الغذائية مازالت أقل من الواحد مما يعني أنها سلعاً ضرورية. في حين أن المرونة الإنفاقية لمجموعة الملابس والأقمشة وأغطية القدم تزيد عن الواحد الصحيح لجميع الأسر متدرجة من نحو ١,٠٤٥، ١,٠٢٢،

جدول ٩. المرونات الإنفاقية لكل من الحضر والريف بعد انتشار فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩/٢٠٢٠

| المرونة الإنفاقية للريف |                 |               |          | المرونة الإنفاقية للحضر |                 |               |          | المجموعة السلعية                                       |
|-------------------------|-----------------|---------------|----------|-------------------------|-----------------|---------------|----------|--|
| الأسرة المرتفعة         | الأسرة المتوسطة | الأسر الفقيرة | كل الأسر | الأسرة المرتفعة         | الأسرة المتوسطة | الأسر الفقيرة | كل الأسر |  |
| ٠,٩٤٧٦                  | ٠,٩٣٨١          | ٠,٩٦٢٨        | ٠,٩٣٦٥   | ٠,٩١٦١                  | ٠,٩١٨٢          | ٠,٩٤٥١        | ٠,٩٠٤١   | الحبوب والخبز  |
| ٠,٩٨٧٢                  | ٠,٩٨٧٥          | ٠,٩٩٤٥        | ٠,٩٨٦٨   | ٠,٩٨٠٥                  | ٠,٩٨٤٩          | ٠,٩٨٦٤        | ٠,٩٨٢٦   | اللحوم والأسماك  |
| ٠,٨٢٩٦                  | ٠,٨٨٢٥          | ٠,٩٥٠٦        | ٠,٨٧٧٧   | ٠,٨٩٤٤                  | ٠,٨٩٥٧          | ٠,٩٤٩٧        | ٠,٨٧٥٠   | الألبان والجبن والبيض                                  |
| ٠,٩٧٢٣                  | ٠,٩٨١٢          | ٠,٩٩٠٩        | ٠,٩٨٠١   | ٠,٩٨٢٥                  | ٠,٩٧٦٥          | ٠,٩٨١٠        | ٠,٩٧٢٩   | الفاكهة  |
| ٠,٨٢٠٦                  | ٠,٨٦٨٠          | ٠,٩٤٢٣        | ٠,٨٧١٢   | ٠,٦٥٨٤                  | ٠,٨٢٧٥          | ٠,٩١٥٥        | ٠,٨٠٣٣   | الخضر  |
| ٠,٦٥٦٠                  | ٠,٧٥٤٣          | ٠,٩٠٥٢        | ٠,٧٥٣٠   | ٠,٥٢٩١                  | ٠,٤٩٨٧          | ٠,٨٤٩٥        | ٠,٦٠٢٦   | السكر والأغذية السكرية ومواد غذائية أخرى               |
| ١,٠١١٥                  | ١,٠٢٢٢          | ١,٠٤٤٥        | ١,٠٢٥٥   | ١,٠١٥١                  | ١,٠٢٧٧          | ١,٠٨١٢        | ١,٠٣٣٠   | الملابس والأقمشة وأغطية القدم                          |
| ٠,٩٩٨٧                  | ٠,٩٩٧٨          | ٠,٩٩٩١        | ٠,٩٩٧٩   | ٠,٩٩٨٧                  | ٠,٩٩٧٨          | ٠,٩٩٨٤        | ٠,٩٩٧٩   | المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية |
| ٠,٩٧٩٩                  | ٠,٩٤٧١          | ٠,٩٨٢٦        | ٠,٩٤٦٨   | ٠,٩٥٦٠                  | ٠,٩٣٨٧          | ٠,٩٨٠٤        | ٠,٩٣٤٦   | الخدمات والرعاية الصحية                                |
| ١,٠٠٨٧                  | ١,٠٠٦٠          | ١,٠٠٦٩        | ١,٠٠٦٤   | ١,٠٠٢٤                  | ١,٠٠٦٠          | ١,٠٠٨٨        | ١,٠٠٥٦   | سلع اخرى غير غذائية                                    |

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بالجدول ٧، ٨ بالبحث

الاحصائية لبعض تلك العلاقات عند مستوي معنوية ٠,٠٥، ٠,٠١%. بينما كانت العلاقة طردية بين كل من نسبة الإنفاق علي المجموعات السلعية و لوغاريتم الإنفاق الكلي لكل من مجموعة الملابس والأقمشة وأغطية القدم، ومجموعة السلع الأخرى غير الغذائية، وذلك في كل من الحضر والريف خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ وهي فترة ما قبل إنتشار فيروس كورونا المستجد. وكذلك تم تقدير المرونات الإنفاقية علي المجموعات السلعية للحضر والريف خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ حيث يتبين أن المجموعات الغذائية منخفضة المرونة الإنفاقية أي أنها تمثل سلعاً ضرورية لجميع الأسر الفقيرة والمتوسطة والمرتفعة الدخل، وتعتبر مجموعة الخضر هي الأكثر ضرورية لكل من الأسر الفقيرة والمتوسطة والمرتفعة الدخل علي السواء. وإن كانت المرونة الإنفاقية متدرجة في الإنخفاض من الأسر الفقيرة إلي المتوسطة إلي المرتفعة الدخل. بينما في المجموعة السلعية الخاصة بالملابس والأقمشة وأغطية القدم فإن المرونة الإنفاقية تزيد علي الواحد مما يعني أنها سلعة كمالية. وبمقارنة أنماط

## الخلاصة

يتناول هذا البحث دراسة أنماط الإنفاق الإستهلاكي للأسرة المصرية في كل من الريف والحضر في ضوء إنتشار فيروس كورونا المستجد في أواخر ٢٠١٩ وأعتبره كوباء عالمي في ٢٠٢٠. ويحاول هذا البحث التعرف علي كيفية مجابهة الأسرة المصرية لتلك الكارثة والوباء مما تسبب عنها من الزيادات الكبيرة في الأسعار عن طريق المقارنة بين أنماط الإنفاق الإستهلاكي للأسرة قبل وبعد إنتشار الفيروس من خلال تقدير نموذج للطلب متوافق مع النظرية الاقتصادية. حيث تم إستخدام نموذج وركينج لمنحني أنجل ومنه تبين أن هناك علاقة عكسية بين نسب الإنفاق علي المجموعات السلعية المختلفة ولوغاريتم الإنفاق الكلي لكل من الحبوب والخبز، اللحوم والأسماك، الألبان والجبن والبيض، الفاكهة، الخضر، السكر والزيت والأغذية السكرية، المسكن ومستلزماته والاثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة، الخدمات والرعاية الصحية، وقد ثبتت المعنوية

كما توصى الدراسة أن تعمل البحوث المستقبلية على إستغلال نموذج وركينج في دراسة الأثار المتوقعة لإنخفاض الدخل الحقيقي على الطلب على السلع الفردية وليس فقط المجموعات السلعية وفقاً لما تسمح به البيانات المتاحة وهذه التوصية قد أوصي بها من قبل العراقي ٢٠١٧. (العراقي، ٢٠١٧) والعمل علي زيادة الأنتاج لمختلف المجموعات الغذائية لمقابلة الزيادة المتوقعة في إستهلاك هذه المجموعات السلعية في كل من الريف والحضر.

### المراجع

البطح، فاطمة أحمد مصطفى (٢٠٢٠)- دراسة إقتصادية واجتماعية لأهم الأثار السلبية لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) علي الاقتصاد المصري والقطاع الزراعي بمصر- مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية المجلد ١١ (١٠): ٦٢٩-٦٣٧ .

العراقي، محمد بدير، حسين السيد حسين سرحان، التضخم وأنماط الإنفاق الإستهلاكي للأسرة المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد السابع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٧

المركز المصري للدراسات الاقتصادية (ECES) آراء حول الأزمة: التأثير علي تحويلات المصريين في الخارج مارس ٢٠٢٠

بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٧/٢٠١٨ - ٢٠١٩/٢٠٢٠

تقارير مجلس الوزراء خلال فترة ٢٠١٩-٢٠٢٠  
تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر - مايو، سبتمبر ٢٠٢٠

نصار، سعد زكي، وآخرون، تحليل أثار أزمة كورونا على الأمن الغذائي المصري السياسات والإجراءات المقترحة للتعامل مع تداعياتها، (ورقة سياسات)، ابريل ٢٠٢٠

El-Eraky, M (1987) "Analysis of Food Consumption in Egypt: A Demand Systems Approach" Ph. D Dissertation, Michigan State University,

Working, H. (1943) "Statistical Laws of Family Expenditure" Journal of the American Statistical Association.38:43-56.

الإنفاق الإستهلاكي في كل من الريف والحضر خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ يتضح أن الأسرة الفقيرة تنفق نحو ٩١,٢% من دخلها السنوي علي الطعام والشراب في الريف، ونحو ٦٦,٧% في الحضر. كما أن الأسرة الفقيرة تنفق نحو ١٥,٣% من دخلها السنوي علي مجموعة اللحوم والأسماك في الحضر ونحو ٣١,٧% في الريف. أما بالنسبة لمجموعة الخدمات والرعاية الصحية فإن الأسرة الفقيرة تنفق عليها نحو ٣٢,٢% من الدخل في الحضر ونحو ٣٠,٤% في الريف. أما الأسرة الغنية فإنها تنفق نحو ٤٨,٤% من دخلها السنوي علي الطعام والشراب في الحضر ونحو ٥٢,٥% في الريف. كما أن الأسرة الغنية تنفق نحو ١٣,٤% من دخلها علي مجموعة اللحوم والأسماك في الحضر، ونحو ٢١,٢% في الريف. أما بالنسبة لمجموعة الخدمات والرعاية الصحية فإن الأسرة الغنية تنفق عليها نحو ١٧,٩% في الحضر ونحو ٢٤,٩% في الريف خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨. كما تبين أيضاً أن المرونة الإنفاقية قد زادت قيمتها بالريف والحضر بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد عما كانت قبله، إلا أنها ظلت أقل من الواحد الصحيح مما يعني أنها سلعاً ضرورية، بينما لمجموعة السلع الأخرى غير الغذائية كانت المرونة الإنفاقية أكبر من الواحد الصحيح مما يعني أنها كمالية.

وتوصى الدراسة بضرورة قيام الحكومة بإتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاج الأثار السلبية لإنتشار هذا الوباء وتأثيراته السلبية علي الإقتصاد المصري مثل الدعم النقدي للأسر الفقيرة بما يتناسب مع الإنخفاض في دخل الأسرة الحقيقي وأن يتم زيادة ذلك الدعم سنوياً بما يوازي الزيادة المتوقعة في تكاليف المعيشة كصرف أعانات لغير العاملين. كذلك توفير فرص عمل لتحسين مستوي معيشة الأسر وزيادة الدخل الحقيقي للأسر الفقيرة حتي تستطيع مواجهه مثل هذه الكوارث الطبيعية دون التأثير الكبير.

## ABSTRACT

**The Economic Effects of the Corona Virus on Food Spending in Egypt**

Sherine Fathy Mansour

The research aims to identify changes in consumer spending patterns on the main spending groups for food and drink in urban and rural Egypt due to the impact of covid 19. The study relies on recent data from CAPMAS's survey of income, expenditure and consumption for 2017/2018 and 2019/2020.

In order to forecast the new expenditure patterns, we employed Working's model in the study because it is consistent with economic theory in general and with Engel aggregation condition in particular. That is if we increase our expenditure on one good the expenditure on other goods will be affected in such a way to satisfy the budget constraint. Working's model fits cross-sectional data quite well and it provides the basis for the well-known almost ideal demand system. The study breaks down the family total expenditure into six food groups and four non-food groups. The estimates for all commodity groups in urban areas are robust and statistically significant. Similarly, the estimates for the rural families are in agreement with prior expectations and highly significant for all commodity groups.

Accordingly, the research comparing the patterns of consumer spending in both rural and urban areas during the year 2017/2018, it is clear that the poor family spends about 91.2% of its annual income on food and

drink in the countryside, and about 66.7% in the urban areas. It was also found that spending flexibility has increased in value in rural and urban areas after the spread of the Corona virus than it was before, but it remained less than one, which means that it is a necessary commodity, while for a group of other non-food commodities, the spending flexibility was greater than one, which means that it is luxury.

The study recommends that the government should take the necessary measures to treat the negative effects of the spread of this epidemic and its negative effects on the Egyptian economy, such as cash support for poor families in proportion to the decrease in real family income, and that this support is increased annually to match the expected increase in the cost of living. The study also recommends that future research work to exploit the Working model in studying the expected effects of a decrease in real income on the demand for individual commodities, not just commodity groups, as permitted by the available data. And work to increase the production of the various food groups to meet the expected increase in the consumption of these commodity groups in both rural and urban areas.

Keywords: Corona virus- real income - prices - household spending - food groups.